

في عالم يتسارع فيه تدفق المعلومات، ويفقد الناس ثقتهم شيئاً فشيئاً في مصادر الأخبار التقليدية، جاءت منصة “نبا” لتصنع تحولاً جديداً في الطريقة التي يستهلك بها الجمهور المحتوى الإخباري. لم تكن “نبا” مجرد تطبيق آخر يكرر ما سبق، بل كانت حلماً ببناء بيئة صحفية رقمية تجمع بين الدقة التحريرية، والتفاعل الجماهيري، والذكاء الاصطناعي، في تجربة سلسلة تشبه مستقبل الإعلام

عندما يقوم الزائر بتحميل تطبيق منصة نبا لأول مرة، يُطلب منه إنشاء حساب شخصي يتضمن بيانات بسيطة مثل الاسم الكامل، البريد الإلكتروني، كلمة المرور. بعد التسجيل وتسجيل الدخول، تظهر له شاشة مخصصة لتحديد اهتماماته الإخبارية، حيث يستطيع اختيار ما يشاء من تصنيفات مثل السياسة، الاقتصاد، الرياضة، الصحة، التكنولوجيا. يتم حفظ هذه الاهتمامات تلقائياً لتخصيص تجربته الإخبارية لاحقاً

ينتقل الزائر بعدها إلى الواجهة الرئيسية للتطبيق، والتي تم تصميمها لتكون مرنة وحديثة. تحتوي الواجهة على أقسام متعددة مثل قسم الأخبار العامة، قسم “اهتماماتي” الذي يعرض أخباراً متطابقة مع اختياراته المسبقة، بالإضافة إلى قسم المقالات الذي يعرض تحليلات وآراء من الكُتاب. كما يمكنه تصفح الأخبار حسب التصنيفات

وعندما ينقر الزائر على بطاقة أحد الأخبار، يفتح له الخبر الكامل، بخط واضح وسياق صحفي دقيق، وهناك تبدأ تجربة أكثر عمقاً: يستطيع أن يستمع للخبر عبر قارئ صوتي بتقنية عالية، أو يحصل على ملخص سريع تم توليده تلقائياً باستخدام خوارزميات ذكية. وإن أعجبه الخبر، يمكن النقر بزر ، شاركه مع أصدقائه، أو حتى يحفظه في قائمته الخاصة للعودة إليه لاحقاً.

كذلك قادر الزائر من الانتقال الى المقالات والقراءة , حيث يستطيع التفاعل مع المقال بالنقر على زر الاعجاب , او ترك تعليق , او حتى حفظه في قائمة المفضلة.

لكن “نبا” لم تكتف بجعل الزائر مستهلكاً فقط. لقد كانت تؤمن بأن بعض القراء لديهم ما يقولونه، لديهم رأي، تحليل، أو زاوية مختلفة. ولهذا، وفرت المنصة مساحة خاصة سمّتها بـ “مقالات الرأي”، لكنها لم تكن مفتوحة للجميع مباشرة، بل من خلال طلب صلاحية الكاتب، وإذا رغب الزائر في الترقّي داخل المنصة، فبإمكانه تقديم طلب ليصبح “كاتباً”. من داخل ملفه الشخصي، يجد الزائر زر “طلب الترقية”، حيث يُطلب منه تعبئة نموذج يتضمن بياناته الكاملة، وسبب رغبته في الترقية، وإرفاق وثائق داعمة مثل بطاقة الهوية والسيرة الذاتية. بعد إرسال الطلب، يتم مراجعته من قبل الإدارة، ويتلقى الزائر إشعاراً عبر النظام في حال الموافقة أو الرفض.

بعد حصوله على صلاحية “كاتب”، يتمكن الزائر من كتابة المقالات التحليلية والرأي ونشرها بشكل مباشر دون الرجوع إلى الإدارة، نظراً لأن المقالات تعبر عن رأي صاحبها ولا يُشترط لها مصدر رسمي. يظهر للكاتب زر “إنشاء مقال جديد” في واجهته، بالإضافة إلى صفحة خاصة بعنوان “مقالاتي” تضم كل المقالات التي كتبها. كما يستطيع الكاتب تعديل مقالاته أو حذفها دون الرجوع إلى الإدارة

في مكانٍ آخر من المنصة، يعمل المحرر، وهو شخص مختلف تمامًا عن الكاتب. لا يمكن لأي أحد أن يصبح محررًا عبر طلب صلاحية. فالمحرر يُعيّن من قبل الإدارة مباشرة، بعد التأكد من خبرته الصحفية ومهنته. هو المسؤول عن نشر الأخبار الرسمية في المنصة. حين يدخل المحرر إلى حسابه، يجد واجهة تحرير خاصة تُمكنه من كتابة الخبر، وتحديد عنوانه، وإضافة الصورة، وإرفاق المصدر الإخباري الذي اخذ منه المعلومات. فـ “نبأ” لا تنشر أخبارًا دون مصادر، وهذا شرط لا يُتجاوز.

عند محاولة المحرر نشر خبر، يتم فحصه تلقائيًا باستخدام خوارزمية الذكاء الاصطناعي. فإذا كان الخبر غير منتمي لأي من التصنيفات الرسمية المعتمدة، مثل كونه خبرًا ترفيهيًا أو مجرد نكتة يُنقل الخبر إلى قائمة “الأخبار المرفوضة ويُرسل إشعار للمحرر يوضح السبب: “المحتوى لا يتماشى مع معايير النشر – التصنيف غير مناسب وان كان الخبر صالح، يُنشر مباشرة”.. وإذا أراد المحرر لاحقًا تعديل أو حذف خبر منشور، يُطلب منه تعبئة نموذج يوضح فيه السبب، ويتم إرسال السبب مع التعديل إلى الإدارة للمراجعة.

الإدارة

على الطرف الآخر، تُمثل الإدارة أو المدير العام الجزء الحاكم في المنصة. من خلال لوحة تحكم ويب مصممة خصيصًا.

هو الذي يرى كل شيء من فوق، من خلال لوحة تحكم ضخمة وشاملة. يراجع طلبات الكتاب الجدد، ويقبل أو يرفض. يعين المحررين ويعزلهم. يراقب أداء المحررين والمقالات والأخبار. يستطيع حذف أي محتوى، أو تعديله، أو إعادة تصنيفه

يدير المدير أيضًا أقسام الأخبار، ويضيف أو يحذف التصنيفات بحسب السياسة التحريرية للمنصة. كما يراجع البلاغات التي تُرفع من المستخدمين ضد أخبار ، ويتخذ الإجراء المناسب بعد التحقيق

وفي هذه المنصة، ينبض الذكاء الاصطناعي، فهناك وحدة خاصة تقوم بتلخيص الأخبار آليًا بجمل قصيرة واضحة، دون المساس بالمعنى. وهناك وحدة أخرى تُحوّل الخبر المكتوب إلى صوت بشري اصطناعي، ليتمكن الزائر من سماعه أثناء انشغاله

أما التصنيف التلقائي للأخبار، فهو آلية دقيقة تحدد تلقائيًا مكان كل خبر، وتحذر من أي تصنيف خاطئ. أما فلتر الأخبار غير الجادة، فهي التي تحمي المنصة من أن تتحول إلى مساحة ترفيهية بلا معنى

وتعمل وحدة مراقبة التعليقات على فحص كل تعليق لحظة نشره، فترفض المسيء أو المشبوه،

حيث يمكن للتطبيق توفير ، الإعدادات. حيث يمكن لأي زائر، سواء كان قارئاً أو كاتباً أو محرراً، أن يتحكم في ملفه الشخصي، ، أو حذفه نهائياً. يمكنه تغيير معلوماته.